

موزمبيق تكافح مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

موزمبيق تكافح مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

تواجه موزمبيق تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تكشف البيانات عن ارتفاع مستمر في خسارة غطاء الأشجار على مر السنين. البلاد، التي تفتخر بامتداد غطاء الأشجار الذي يزيد عن 28.90 مليون هكتار، شهدت خسارة صافية تقريبًا بحوالي 4.30 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 10.20% في غطاء الأشجار منذ بدء التسجيلات.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كمحرك رئيسي لهذا الإزالة للغابات، حيث تمثل الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار. وقد ساهمت عوامل أخرى مثل التحضر والغابات في هذا الانخفاض، ولكن بدرجة أقل بكثير. الأثر الناتج عن هذه الخسارة ليس بيئيًا فحسب، بل اقتصاديًا أيضًا، حيث بلغت انبعاثات الكربون الناتجة عن خسارة غطاء الأشجار أرقامًا كبيرة سنويًا.

وفي إضافة إلى المشاكل البيئية، تم الإبلاغ عن حادث حريق حديث في مقاطعة كابو ديلغادو في 23 نوفمبر 2024، مما يسلط الضوء على هشاشة غابات موزمبيق أمام الاضطرابات المختلفة. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث لهذا الحدث بالذات كان واحدًا، إلا أنه يؤكد على التهديد المستمر الذي تشكله الحرائق على المناطق الغابية المتبقية.

إن اتجاه خسارة غطاء الأشجار في موزمبيق يثير القلق، حيث تواصل البلاد معركتها مع التوازن بين استخدام الأراضي للزراعة والحفاظ على غاباتها الطبيعية. تشير البيانات إلى الحاجة إلى استراتيجيات تعالج الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات مع تعزيز ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.